

## خطبة استهداف المصلين سبيل المجرمين

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا الله الا الله الله الاولين والآخرين - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:21  
وكل بدعة ضالة ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله حق التقى فقد امركم الله بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون عباد الله ايها المؤمنون تعوذوا بالله من الفتنه - 00:00:46

فان الفتنه تذهب بالعقل وتعتمي البصائر وتذل بها الاقدام وتذل بها الاعمال قال الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:01:11  
ان الله علیم بما يصنعون قال حذيفة بن الیمان رضي الله تعالى عنه ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الفتنه ما الخمر صرفا اي خالصه لاذهب لعقول الرجال من الفتنه - 00:01:36

يقضى على الامر يقضى على المرء في ايام فتنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن اخرج الامام احمد وابن ماجة من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55  
فقال ان بين يدي الساعة لهرجا قالوا يا رسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل الان في العام الواحد من المشركين كذا وكذا - 00:02:15

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم - 00:02:37

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزع عقول اهل ذلك الزمان ويختلف له هباء من الناس لا عقول لهم ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عندما سئل ومعنا عقولنا ذلك اليوم - 00:03:01  
قوله لا اي ليس معهم عقل رشد ولا هدى ولا سداد لاستحواذ الشيطان على قلوبهم وتمكن الغواية من من افتدتهم ايها المؤمنون ان اعظم الفساد في الارض بعد الشرك بالله تعالى - 00:03:26

قتل النفس التي حرم الله ولذلك نهى الله ورسوله عن ذلك نهيا بليغا وامر الله تعالى ورسوله بالاحتياط في ذلك حتى في مواطن الخطير وفي موقع القتال والنزال قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - 00:03:48

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا فجعل الله مجرد القاء السلام موجبا للاح提اط والتوقف في دم ملقيه حتى في ارض القتال وفي اثناء النزال بل الامر ابعد من ذلك - 00:04:11

فقول لا الله الا الله اثناء المقابلة يصون دم صاحبه جاء في الصحيح من حديث المقداد ابن الاسود رضي الله تعالى عنه انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار - 00:04:31

فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افأقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل قال - 00:04:50

قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افأقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلته فانه

يمنزلتك قيل ان تقتله. وانك يمنزلته قيل ان يقول كلمته التي قال - 00:05:13

فليت شعري ماذا تظنون رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا لو رأى رؤوسا تحز وتقطع واصحابها يرددون لا الله الا الله روى البخاري  
عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:05:36

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإذا سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا  
اغار عليهم وفي رواية لمسلم قال رضي الله تعالى عنه - 00:05:56

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة - 19:06:00

ثم قال اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزة فليت شعري - 00:06:40

ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرتدي حزام ناسفا قاتلا ثم ياتي قوما اجتمعوا في بيته من بيوت الله اجابوا داعي الله اي سجدا وركعا فيفجر نفسه بينهم - 00:06:55

اهذا دين من ارسله الله رحمة للعالمين اين هؤلاء المفسدين عما رواه اصحاب السنن من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيت عن قتل المصلين - 00:07:13

ام اين هم عما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم وانهم بعدم الامانة فقال الا تؤمنونني وانا اميل من في السماء - 00:07:33

ثم قال تلك قسمة لم يرد بها وجه الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويلك اولست احق اولست احق اهل الارض ان يتقي الله تولى الرجل ولم يستجب للنبي صلى الله عليه وسلم ووعظه - 00:07:52

فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اظرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لعله ان يكون يصلي امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من قتله لكونه من المصلين - 00:08:15

بجهل وهو ويستبيحون دماءهم ويرون ان قتلهم اولى من غيرهم - 00:08:38

يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية - 00:09:01

ثم لا يعودون فيه استمع الى وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء هم شر الخلق والخليقة وقد جاء في رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم من ابغض خلق الله اليه - 00:09:21

وأنما كانوا شر الخلق والخلية. لأنهم صدوا عن سبيل الله لأنهم تسلطوا على خيار الخلق وعلى أولياء الله لأنهم زعموا أنهم أعرف الناس باليهود وانهم اعلمهم بدين الاسلام وانهم اشدتهم تمسكا بالقرآن وهم منه في بعد وخلاء - 00:09:40

والتلubb الشيطان بهم وتزيينه لهم. سوء اعمالهم وقبيح اعتقادهم انهم جعلوا قتل المصليين - 00:10:05

ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وهو ساجد ويخلقونه إلى أن عصمه الله تعالى منهم - 00:10:28

محمد حلف ابينا وابيه الاكلدا وهم اتونا بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا - 00:10:49

الثامنة من الهجرة بسبب الاعتداء على خزاعة وهم يصلون - 00:13:11:00

وها هو ابو لؤلؤة المجوسي يقتل امير المؤمنين الفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو يصلی بالناس صلاة الفجر في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم وها هو سلف هؤلاء الاشقياء - [00:11:29](#)

الشقي الخارجي عبد الرحمن بن ملجم يترصد لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ويقتلها وهو خارج لصلاة الفجر  
وها هو الشقي الخارجي الاخر عمرو بن بكر ترصد لقتل عمرو بن العاص في في الصلاة فلم يخرج عمرو الى الصلاة لمرض اصابه - [00:11:50](#)

واستتاب خارجه فصلى مكانه فقتل خارجة على انه عمرو. فلما قيل له قال اردت عمرا واراد الله خارجه ايها المؤمنون ان الاعتداء على المصلين بالقتل والذى لا يتجراس عليه من في قلبه ايمان واسلام. لذلك لم يفعله في تاريخ الامة - [00:12:18](#)  
الا اهل الكفر والشرك واهل النفاق والزيغ والضلالة. الذين لم يسترضيوا بنور العلم. ولم يلجأوا الى ركن وثيق اللهم اكفناهم بما شئت  
اللهم اكفناهم بما شئت يا قوي يا عزيز اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - [00:12:41](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون احمده حق حمده  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلی الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع - [00:13:01](#)  
سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون فتقى الله تدفع البلايا وتجلب الخيرات. تقوى الله يصيب بها الانسان  
سعادة الدنيا وفوز الامانة ايها المؤمنون عباد الله ان اعداء الاسلام لن يالوا جهدا في الاضرار ببلاد المسلمين والنيل منهم - [00:13:47](#)  
بكل وسيلة وسبيل وطريق وان بلادكم هذه بلاد الحرمين المملكة العربية السعودية هي مأرز الاسلام وحصنها الحصين فيها قبلة  
المسلمين فيها مسجد سيد الاولين والاخرين هي مقبرة لدين الاسلام ومعلمة لشعائره ومحكمة لشرائعه - [00:14:12](#)

حسب الطاقة والامكان لا يألو اهلها وحکامها جهدا في القيام بما فيه عز الاسلام والمسلمين وقد حبانا الله تعالى في هذه البلاد مع ذلك  
الفضل وسابق الخير امنا واستقرارا ثروة واقتاصدا فكانت هذه البلاد - [00:14:38](#)  
في عين الحاسدين قذى وفي حلوق الحاقدين غصة وشجى لذلك كان نصيبيها من عداء اعداء الله اكثر من غيرها من بلاد المسلمين.  
فسعى المفسدون للنيل منها بكل وسيلة وسبيل ونحن على يقين بان الله لا يصلح عمل المفسدين. وان الله سيخيب سعي هؤلاء  
المخربين. الذين يسعون في الارض - [00:15:02](#)

فسادا ولا يصلحون ومن اولئك الاعداء هؤلاء التكفيريون الذين صاروا لاعداء الله تعالى اداة للنيل من بلاد الحرمين وزعزعة امنها  
ومن جملة سعيهم الخبيث ما يسعى اليه تنظيم الفساد والشر - [00:15:29](#)

داعش من تفجيرات لزعزعة امن هذه البلاد ومن اخر اجرامهم ما جرى من تفجير ائم في مسجد قوات الطوارئ بمنطقة عسير يوم  
امس الخميس الحادي والعشرين من شهر شوال فحسبنا الله ونعم الوكيل - [00:15:52](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. رحم الله من قضى وتقبلهم في الشهداء. وعجل بالشفاء للمصابين وافرغ على  
ذويهم صبرا وعليينا فكلنا بهم مصابون ايها المؤمنون انه ليس اقبح من بشاعة جريمة تفجير بيت من بيوت الله. وقتل المسلمين فيه - [00:16:11](#)

الا فضل منحرف زين هذه الاعمال الشيطانية. وخطط لها والبسها زورا وبهتانا. خداعا وتضليلها توب الجهاد والشجاعة وما هي  
والله الا افساد وخيانة وانحراف وغواية يقف وراءها كل عدو لهذه البلاد المباركة. بل كل عدو للإسلام ويفرح بها الحاقدون - [00:16:36](#)

وها نحن نقول ها نحن نقول بملء افواهنا لداعش الشر والفساد ومن ورائهم من اعداء الملة والدين خبتم وخسرتم والله خبتم  
وخسرتم فنحن اليوم اكثربصيرة بضلالكم. نحن اليوم اكثرا - [00:17:06](#)

علمبا بانحراف منهجكم. لقد تساقطت شعاراتكم وتبيين للعالمين ظلالكم. فاين انتم منهاج النبوة انتم خلافة على منهاج الانحراف  
والغواية. انتم خلافة على منهاج الغدر والخيانة. نحن اليوم والله الحمد اكثرا اجتماعا - [00:17:27](#)

واقوى لحمة واصلب عزيمة في مواجهة كيدهم وكبرهم ومكرهم ونقول لكم ان استهدافكم لرجال امننا هو استهداف لنا جميعا

ستجدوننا باذن الله صفا واحدا في مواجهة عدو انكم وافسادكم، ايها المؤمنون - 00:17:53

لابد من الحذر والوعي فاننا مستهدفون جميعا. مستهدفون في ديننا مستهدفون في قيادتنا مستهدفون في امننا مستهدفون في مكتسباتنا مستهدفون في اجتماعنا مستهدفون في كل ما ننعم به من النعم الدينية والدنيوية - 00:18:18

فلنكن جميعا يدا واحدة على المعذين الظالمين لكن جميعا صفا واحدا لمحاربة المفسدين الحاقدين. لكن ايها المؤمنون راسا امناء وحمة نجباء واعوانا لرجال امننا في افشل كل من يسعى في بلادنا بالفساد - 00:18:41

الشر حفظ الله علينا عقيدتنا وقيادتنا وامتنا ووحدتنا وديننا وسلمنا من اشرار من شر الاشرار وكيد الفجار اللهم انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت انت الاحد الصمد الذي لا الله غيره يا حنان يا منان يا رب العالمين - 00:19:04

ان تكفي هذه البلاد شرور المنحرفين انك على كل شيء قدير. اللهم انا ندرأ بك في نحور اعدائنا من التكفيريين والصفويين والصلبيين والصهاينة. ونعود بك من شرورهم. اللهم ادفع عننا بقوتك. واحمنا بعزتك. واجعلنا في - 00:19:27

ادفع عننا بعزتك يا عزيز يا حكيم. اللهم من اراد المسلمين في كل مكان بشر فاشغله بنفسه. اللهم اشغله بنفسه وابطل كيده اللهم الف بين قلوب المؤمنين واصلح ذات بينهم. اللهم لا تقم للبدعة والشر والفساد والتکفير - 00:19:47

راية في الارض انك على كل شيء قدير. اللهم اتهم من حيث لا يحتسبون. اقذف الرعب في قلوبهم. افشل مخططاتهم. اكشف سترهم افضح مكرهم ادرا عننا بقوتك يا عزيز. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا - 00:20:07

فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك التقوى والهدى والعفاف والرشاد والغنى ربنا ظلمانا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم وفق ولاة امرنا الى ما تحب وترتضى. سددهم في القوالي والاعمال. كن لهم معينا ونصيرا.

واجعل لهم من - 00:20:27

لدنن سلطانا نصيرا يا رب العالمين. اللهم سددهم ووفقهم واعنهم وبصرهم بما فيه خير العباد والبلاد انك على كل شيء قدير اللهم احفظ جنود امننا وحراس بلادنا في كل مكان. اللهم ايدهم بتأييدهك واحفظهم بحفظك. وكن لهم يا رب العالمين في كل - 00:20:47

حال وامر. اللهم اللهم اجزل عطاءهم وثبت اقدامهم وسد رميهم وافشل اعدائهم. واجعلهم غانمين منتصرين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تعز الاسلام واهله وان تذل الكفر وملله وان تحفظ علينا - 00:21:07

امتنا وديننا وان تيسرنا لليسرى وان تصرف عننا السوء والفحشاء. اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. اللهم صل على محمد وعلى - 00:21:27

ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:21:47